

الاطباء الادباء عشاق الأدب هم الأقدار دوماً على تذوق فنه وإبداعه الخاص، وقد حفل التاريخ بمواهب أدبية فذة أسرت العالم كله، 1- ابن البزوخ عمر بن علي بن البزوخ القلعي المغربي، وكنيته أبو جعفر، ولقبه ابن البزوخ، (توفي في عام 575 هـ - 1179 م بدمشق)، طبيب وصيدلي وكاتب وشاعر، أصله من المغرب العربي وتحديداً من قلعة بني حماد بالجزائر ويُنسب لها بـ القلعي، لابن البزوخ من الكتب والآثار الكثير، وهي كلها في الطب أما من تأليفه أو حواشٍ وشروحٍ لكتب أطباء، ● شرح كتاب تقدمية المعرفة لأبقراط. ● المفرد في التأليف من الأشباه. ● حواشٍ على كتاب القانون لابن سينا. ● أرجوزة. وصفه شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري في ترجمته: «كان من أعلام أهل الفضائل، وكان كأنه ما مات، ومضى وهذا أثره،»، وقال عنه خير الدين الزركلي: «عالم بالأدوية المركبة والمفردة، له معرفة بالطب. 2- ابن سينا هو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، عالم وطبيب بخاري، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما. ولد في قرية أفشنة بالقرب من بخارى (في أوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قروية. ولد سنة 370 هـ (980م) وتوفي في همدان (في إيران حالياً) سنة 427 هـ (1037م). عُرف باسم الشيخ الرئيس وسماه الغربيون بأمير الأطباء وأبو الطب الحديث في العصور الوسطى. وقد أُلّف 200 كتاباً في مواضيع مختلفة، العديد منها يركّز على الفلسفة والطب. ويعد ابن سينا من أول من كتب عن الطبّ في العالم ولقد اتبع نهج أو أسلوب أبقراط وجالينوس. وأشهر أعماله كتاب القانون في الطب الذي ظل لسبعة قرون متوالية المرجع الرئيسي في علم الطب، و وصف أعراض حصى المثانة، و انتبه إلى أثر المعالجة النفسانية في الشفاء، وكتاب الشفاء. كتب ابن سينا الطبية ● كتاب القانون في الطب الذي ترجم وطبع عدّة مرات والذي ظل يُدرس في جامعات أوروبا حتى أواخر القرن التاسع عشر. ● كتاب الأدوية القلبية. ● كتاب القولنج. ● رسالة في الفصد. ● رسالة في الأغذية والأدوية. ● أرجوزة طبية. ● أرجوزة في التشريح. ● أرجوزة المجربات في الطب. ● الألفية الطبية المشهورة التي ترجمت وطُبعت. 3- ظافر بن جابر السكري ظافر بن جابر بن منصور السكري وكنيته أبو حكيم، شاعر وكاتب وطبيب مسلم شهير، وُلِدَ بالقرن الرابع الهجري في الموصل، وتُوفي القرن الخامس الهجري في حلب، والده الطبيب جابر بن منصور السكري. طال عُمر ظافر وعاش كثيراً مثل والده جابر بن منصور السكري حتى أنّه كان حياً في عام 482 هـ وقد أقام بحلب إلى آخر عمره، ولظافر بن جابر من الكتب مقالة في أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه. كان له ابن يُدعى موهوب بن ظافر السكري وهو طبيب أيضاً، وله أيضاً حفيد اسمه جابر بن موهوب السكري كان طبيباً أيضاً. 4- موسى بن ميمون أبو عمران موسى بن ميمون بن عبيد الله القرطبي (30 مارس 1135 - 13 ديسمبر 1204) المشهور في الغرب باسم ميمونيديس واشتهر عند العرب بلقب الرئيس موسى كان فيلسوفاً يهودياً سفاردياً وأصبح من أكثر علماء التوراة اجتهداً ونفوذاً في العصور الوسطى. كان كذلك عالم فلك وطبيباً بارزاً. وُلِدَ في قرطبة ببلاد الأندلس في القرن الثاني عشر الميلادي، ثم انتقلت سنة 1165 إلى فلسطين، واستقرت في مصر آخر الأمر، وهناك عاش حتى وفاته. ، عمل في مصر طبيباً لبلاط الوزير الفاضل أو السلطان صلاح الدين الأيوبي وكذلك استطبّه ولده الملك الأفضل علي. كان أُوحد زمانه في صناعة الطب ومتفناً في العلوم.